والمعنى انه تعالى يعلم نفس المكان المستغفر لوضع الرسالة
فيه لا استثناف المكان وناصبها يعلم محذوفا مدلولا
عليه بأعلم لا باعلم نفسه لان افعل التفضيل لا ينصب
المفعول به فان اولته بعالم جاز ان ينصبه في رأي
بعضهم قوله الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم
اعترض بانه لا يخلو اما ان يريد بالشرط اداة الشرط
او فعل الشرط فان اراد الاول فالجملة الواقعة ليست
بجواب لاداة الشرط وانما هي جواب لفعل الشرط وان
اراد الثاني فقوله جازم مريبا فيه اذ الجازم عندهم انما
هو الاداة لا الفعل واجيب بانه اراد بالشرط فعل
الشرط وبالضمير في قوله جازم الشرط بمعنى الاداة
فيكون استخداما قوله اذا كانت مقترنة فالغاء انما
اشترط فيها ذلك لانها حينئذ غير مصدرة بفعل يقبل
الجزم لفظا نحو ان تقم اقم او محلا نحو ان جئتني اكرمتك
قوله فجملة فان الله به عليم الخ فيه تصريح بان المجعل
لجميع الفاء وما بعدها وهو الذي عليه جمع وح فيحمل
بقية كلامه على ذلك بان يراد بالجملة المقترنة بالفاء
او باذا مجموع الجملة والفاء واذا قوله التابعة لمفرد
اي لاسم مفرد نكرة فان الجملة لا تكون صفة لمعرفة
ابدا واما المعرف بلام الجنس فهو في حكم النكرة ولهذا
حمل فيسبني على الوصف في قول الشاعر ولقد
امر على اللئيم يسبني لانها معطوفة على جملة ابتدائية

ولو قدرت

ولو قدرت العاطف وقصد حالية لا عاطفة ولا استينافية
كانت الجملة الداخلة عليها في موضع نصب على الحال من ابوه
وكانت قد فيها مضمرة لتقريب الماضي من الحال و
يكون تقدير الكلام زيد قد قام ابوه والحال انه قد
قعد اخوه قوله السابعة التابعة لجملة الخ قال ق ل
ولا تقع الا في باب النسق كما مثل وفي باب البدل فقط
بشرط كون الثانية اوفى بالمراد من الاولى كقوله
تعالى واتقوا الذي امدكم الايتين وقد تبع في هذا الحصر
المغني وهو معترض بان قولك زيد قايم ابوه قام ابوه
فيه ان الجملة الثانية في محل رفع على انها تاكيد لجملة
الخبر فهي جملة تابعة لجملة لها محل وليست في واحد من
البابين قوله لانتفاء سبب الجملتين الخ يعني ان عطفت على
الجملة الواقعة خبرا كنت عاطفا جملة فعلية على مثلها
وان عطفت على الجملة الكبرى كنت عاطفا جملة فعلية على
اسمية وهما متخالفتان قوله والضابط وهو امر كلي
ينطبق على جزئياته اي القاعدة الشاملة لجميع افراد
قسمي الجمل قوله وقعت موقع المفرد لو كان موضعها
مفرد تسد مسدها هو قل قوله بحسب ما يستحقه
الخ اي ما يوجد في ذلك الاسم المفرد ولو من رفع او
نصب او خفض او جزم هو قل قوله ومن غير الاغلب
فيها اي في الاول والثاني فظاهر كلامه انه مثال لغير
الاغلب من النوعين الباقيين وليس بظاهر والحق انه
مثال لغير الاغلب من النوع الثاني والتمثيل لغير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)